

زاد المسير في علم التفسير

الجاهلية وأنزل قوله تعالى والذين يظاهرون من نسائهم يريد في الجاهلية ثم يعودون لما قالوا في الإسلام أي يعودون لما كانوا يقولونه من هذا الكلام فتحرير رقبة قال المفسرون المعنى فعلهم أو فكفارتهم تحرر رقبة أي عتقها وهل يشترط أن تكون مؤمنة فيه عن أحمد روايتان .

قوله تعالى من قبل أن يتماسا وهو كناية عن الجماع على أن العلماء قد اختلفوا هل يباح للمظاهر الاستمتاع باللمس والقبلة وعن أحمد روايتان وقال أبو الحسن الأخفش تقدير الآية والذين يظاهرون من نسائهم فتحرير رقبة لما قالوا ثم يعودون إلى نسائهم